

لسان العرب

- (بئا) الفراء بئا إذا عرق الباء قبل الثاء قال أبو منصور ورأيت في ديار بني سَعْدٍ بالستارَيْنِ عينَ ماءٍ تَسْقِي نَخْلًا رَيْنًا .
- (* قوله « نَخْلًا رَيْنًا » كذا بالأصل براء فتحتية والذي في ياقوت رينة بزيادة هاء تأنيث) يقال له بَثَاءٌ فتوهمت أنه سمي بهذا الاسم لأنه قليل رَشْحٍ فكأنه عَرَقٌ يسيل وبَثًا به عند السلطان يَبْثُو سيعه .
- (* قوله « سيعه » هكذا في الأصل بهذا الرسم ولعلها محرفة عن سعى به) وأَرْضُ بَثَاءٍ سهلة قال بأَرْضِ بَثَاءٍ نصيفيَّةٌ تَمَنِّئُ بها الرِّمْتُ والحَيَّهَلُ والبِت في التهذيب لِمَيْثِ بَثَاءٍ تَبْطُئُ نَتْنُهُ دَمِيثٍ به الرِّمْتُ والحَيَّهَلُ والبِت في التهذيب لِمَيْثِ بَثَاءٍ تَبْطُئُ نَتْنُهُ دَمِيثٍ به الرِّمْتُ والحَيَّهَلُ والبِت جمع حَيَّهَلَةٍ وهو نبت وهذا البيت أَوْرده ابن بري في أَماليه ونسبه لِحُمَيْدِ بن ثور وَأَنشده بِمَيْثِ بَثَاءٍ نصيفية دَمِيثٍ بها الرِّمْتُ والحَيَّهَلُ فإما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أَرى بَثَاءَ الماءِ الذي في ديار بني سعد أُخِذَ من هذا وهو عين جارية تسقي نَخْلًا رَيْنًا في بلد سَهْلٍ طَيِّبٍ عَذَاةٍ وبَثَاءٍ موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبَثَاءُ أَرْضٌ سهلة ويقال بل هي أَرْضٌ بعينها من بلاد بني سُلَيْمٍ قال أبو ذؤيب يصف عيراَ تحملتُ رَفَعْتُ لها طَرْفِي وقد حال دُونُها رجالٌ وَخَيْلٌ بالبَثَاءِ تُغَيِّرُ قال ابن بري وَأَنشد المفضل بن فَسٍّ ماءٌ عَيْشَمَسِ بنِ سَعْدٍ غَدَاةَ بَثَاءٍ إِذْ عَرَفُوا الْبَقَيْنَا والبَثَاءُ الكثير الشَّحْمُ والبَثِيُّ الكثير المدح للناس .
- (* قوله « والبَثَاءُ الكثير الشحم والبَثِيُّ الكثير المدح للناس » عبارة القاموس والبَثِيُّ كعَلِيٍّ الكثير المدح للناس والكثير الحشم) قال شمر وقول أبي عمرو لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمُعَاوِرَ قُرَّةَ يَمْشِي بالبَثَاءِ حَسِرًا قال البَثَاءُ المكان السهل والبَثِيُّ بكسر الباء الرماد واحدها بَثَّةٌ مثلُ عِرَّةٍ وَعِزَى قال الطرماح خَلَا أَنَسٌ كُلاَفًا بِتَخْرِيجِهَا سَفَاسِقَ حَوْلَ بَثَى جَانِحَهُ أَرَادَ بِالْكُلْفِ الْأَثَافِي الْمَسْوَدَةَ وتخرجها اختلاف ألوانها وقوله حول بَثَى أَرَادَ حَوْلَ رَمَادِ الْفَرَاءِ هو الرِّمُّ مَدَدٌ والبَثِيُّ يكتب بالياء والمِنَّى والمِثْنَاءُ وَالضَّبْحُ وَالْأُسُّ بِقِيَّتِهِ وَأَثَرُهُ